

الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد

بسمة عمر صادق أحمد

إشراف

د/ أسماء محمد زين العابدين

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية جامعة بني سويف

أ.م.د/ نرمين محمود عبده

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد أداة لقياس التمكين النفسي لدي طلاب الجامعة، لتزويد الباحثين في مجال الصحة النفسية بمعايير مناسبة لقياس التمكين النفسي، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء المقياس في ضوء ما أسفرت عنه الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التمكين النفسي، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والتي تكونت من (٤٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية هم (المعني - الكفاءة - تقرير المصير- التأثير)، وقامت بتطبيق المقياس على عينة حجمها (٢٣٠) طالبا وطالب من جامعة الفيوم، وقد تم حساب صدق وثبات المقياس للتأكد من الكفاءة السيكومترية للمقياس، واتبعت في حساب صدق المقياس على عدة طرق منها صدق المحكمين، وصدق البناء التوكيدي، كما اعتمدت في حساب الثبات على معامل ألف كرونباخ، والتجزئة النصفية، واتسمت النتائج جميعها بدلالات صدق وثبات مقبولة عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على صدق عوامل المقياس في قياس ما وضعت من أجله.

الكلمات المفتاحية:- التمكين النفسي - طلاب الجامعة.

Psychometric properties of the psychological empowerment scale among a sample of university students

Study abstract:

The current research aims to prepare a tool to measure psychological empowerment among university students, to provide researchers in the field of mental health with appropriate standards for measuring psychological empowerment. To achieve the goal of the research, the researcher built the scale in light of the results of theoretical frameworks and previous studies that dealt with the concept of psychological empowerment, and a conclusion was reached. The final version of the scale consisted of (40) statements distributed over four basic dimensions: meaning – competence – self-determination – influence. The scale was applied to a sample size of (230) male and female students from Fayoum University. The validity and reliability of the scale was calculated to ensure psychometric competence. For the scale, several methods were used in calculating the validity of the scale, including the validity of the arbitrators and the validity of the confirmatory construct. It also relied in calculating the reliability on the Cronbach's coefficient and split-half. The results were all characterized by acceptable validity and reliability implications at the level of (0.01), and this indicates the validity of the factors. The standard is in measuring what it was designed to achieve

Key words : Psychological empowerment – University students .

أولا مقدمة الدراسة:-

نظرا لأهمية التربية والتعليم في تقديم الأمم وازدهارها، لذلك يجب تمكين الطلاب حتى تعمل على زيادة كفاءتهم التعليمية، فتعد المرحلة الجامعية إحدى المراحل التعليمية المهمة في حياة الطلبة حيث تزودهم بالعديد من المهارات والخبرات الأكاديمية والحياتية التي تساعدهم على بلورة وصقل شخصياتهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم وإمكانيتهم على مواجهة ضغوط الحياة والتكيف معها بفعالية (أبو أسعد، ٢٠١٧).

قد حظي موضوع التمكين النفسي Psychological empowerment بكثير من اهتمام الباحثين والمهتمين بالإصلاح التعليمي في السنوات الأخيرة. وهو بعد حجر الزاوية في الكثير من الجهود المبذولة للنمو والتطوير في مجال التعليم، وينظر إليه علماء النفس الإيجابي علي إنه مدخل للنمو والتطور العلمي للطلاب ولتقدم العملية والتعليمية ككل.

فالتمكن يمكن الطالب من مواكبة التطورات والتغيرات الحادثة باستمرار في المجال التعليمي؛ حيث يحفزه ويشجعه على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالعملية الأكاديمية وقت الضغوط وعلى تحمل المسؤولية وينمي فيه حب العلم والشعور بقيمة العلمية، كما أنه ينمي روح الفريق داخل المؤسسات التعليمية ويشجع كل فرد على العمل والإبداع لتحقيق صالح العمل.

ويعرف سبيتزر (Spreitzer، ١٩٩٥) التمكين النفسي بأنه "مثير داخلي يسمح للفرد أن يشعر ويدرك بأن له القدرة على إنجاز المهام مما يزيد من فاعليته ورضاه الوظيفي والتعليمي. والتمكين النفسي يشعر الفرد بقيمة عمله ومعناه ويشعره بالكفاءة والثقة وحرية التصرف والاستقلالية مما يزيد من تفاؤله وسعادته وأمله وانخراطه في العمل العلمي كما في دراسة (النواحة، ٢٠١٥) وكما في دراسات. (Torabi & Jose & Mampilly، 2014؛ Khany & Tazik، 2016؛ Nadali، 2016)

كما يعد التمكين النفسي هو مصدرا للقوة والكفاءة العالية والتفكير الإيجابي وأي نقص في التمكين النفسي يؤدي إلى نقص في التفكير في القوة الذاتية وعدم التفكير الإيجابي ونقص بالكفاءة لدي الفرد.

ويعتقد tengland أن كل تغيير في السيطرة على هذه الجوانب في اتجاه الزيادة يعني ارتفاعا في مستوى حتى التمكين النفسي لدى الفرد. وإن كل تناقض في هذه السيطرة يمثل انتقاصا في مستوى التمكين النفسي لديه. ويضاف إلى أن التمكين النفسي هو مصدر قوة وطاقة تعمل على تحرير الإنسان من قيود الآخرين وعدم خضوعه لتحكمهم، ويستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التي يصبو إليها، والقدرة على التعايش مع متطلبات الموقف والكفاءة التي تمكنه زيادة الشعور بالكفاءة والإحساس بالقيمة، فالأفراد الذين يشعرون بالتمكين النفسي لديهم القدرة على العمل أكثر، والتعاون مع الأشخاص المحبطين، ويكونون أكثر قدرة على توفير احتياجاتهم، وتحويل أفكارهم إلى أفعال. (Blanchard, Carlos & Randolph, 1999)

وفي هذا الصدد أشارت الدراسات السابقة إلى أن التمكين النفسي عامل كان في تطوير الذات القيادية، وتقديرها وتحقيق الاستقلالية. (Morrison, 2014).

ولذلك فالتمكين النفسي يعزز وعى الفرد، والإيمان بالكفاءة الذاتية، والوعي والمعرفة بالمشاكل والحلول، وكيف يمكن للأفراد معالجة المشاكل التي تضر بوجوده حياتهم ويهدف إلى خلق الثقة بالنفس وإعطاء الشباب المهارات اللازمة لاكتساب المعرفة (Edrailn & others, 2015, 113)

فعمليات التمكين هي تلك التي تعطي الفرد الفرصة للسيطرة على مصيره واتخاذ القرارات التي تؤثر في حياته، ومن هنا تستخلص مما سبق أن التمكين النفسي هو مفهوم ليس أحادا البعد ولكنه متعدد الأبعاد يتضمن الدفاعية، والكفاءة الذاتية، والإحساس بالمسؤولية، ويخلق لدى الفرد إحساسا بالسيطرة على البيئة الاجتماعية، ويعزز لديه القدرة على اتخاذ قراراته بنفسه ليصبح عضوا فعالا في حياته وفي المجتمع.

كما يتضمن التمكين النفسي المكون الشخصي البيئي، والذي يتعلق بكيفية تفكير الفرد حول إرتباطاته واتصالاته بالمحيطين به، كما يتضمن التعاملات بين الفرد والبيئات والتي تمكنه من التعامل بنجاح مع الأنظمة الاجتماعية والسياسية، وما يتضمنه ذلك من مهارات نقدية ومهارات حل المشكلات ومهارات صنع القرار، هذا بالإضافة إلى قياس المكون السلوكي الذي يعد على قدر كبير من الأهمية في التمكين النفسي، والذي يختص بالأعمال التي يقوم بها الفرد ليمارس التأثير

على بيئته الاجتماعية والسياسية من خلال الأنشطة الاجتماعية (كفافي، سالم، ٢٠٠٨، ٨٤٩).

ويري أبا زيد (٢٠١٠، ٤٩٩). إن التمكين النفسي فلسفة وطريقة تفكير ويدفع إلى القرارات، وليس وسيلة لحل المشكلات فقط بل مفتاح للإبداع والابتكار وإنه حجر الرواية في ثقافة المنظمة، والتمكين هدف مؤسسي إستراتيجي يسعى لتعزيز قدرات الأفراد وإطلاق الطاقات الكامنة وتحريرها من القيود، ومن خلال امتلاك الطلبة لمثل هذه العوامل التي تساعد على قدرتهن على الصمود الأكاديمي وتمكنهن من التغلب على ما تحمله هذه الضغوط والتحديات من تأثيرات سلبية ويستطيعون التكيف بنجاح مع الحياة بصفة عامة ومع الحياة الجامعية بصفة خاصة، حيث وجب على هؤلاء الطالبات القيام بالعديد من المتطلبات الدراسية والاجتماعية وأيضاً وجب عليهن الاجتهاد والمثابرة التي تساعدن على الضغوط التي تقابلهن في الحياة الجامعية .

(Martin &

marsh ، 2009).

ويعد مفهوم التمكين النفسي من المفاهيم المعاصرة التي ترتقي بالعنصر البشري إلى مستويات راقية. وجوهر التمكين النفسي يتمركز حول منح الفرد حرية في الأداء والمشاركة وفي تحمل المسؤولية، ووعي أكبر بمعنى الدور الذي يقوم به. كما أن التمكين النفسي يشير إلى الاعتراف بحق الفرد بالحرية والتحكم، وهذا الأمر يمتلكه الإنسان بما يتوافر لديه من إدارة مستقبله وخبره ومعرفة ودافع داخلي، وما يساهم في توضيح أهمية التمكين النفسي بشكل أكبر، هو أن التمكين يعطي للفرد مزيداً من المسؤولية المناسبة للقيام بما هو مسؤول عنه . (sashkin & Randolph، 2002).

ثانياً: مشكلة الدراسة:-

نظر للحاجة الملحة لصقل مهارات طلبه الجامعة وتنمية قدراتهم من أجل النجاح في حياتهم العملية، ولما لها من تأثير عليهم عن تفاعلهم مع المواقف التعليمية المختلفة وعلى إنجاز المهام الشخصية والأكاديمية، ونظراً لأهمية الفئة العمرية التي ينتمي إليها هؤلاء الطلبة وما يحققه التمكين النفسي من مراكز حيث

ارتباطها بالعديد من المتغيرات والخصائص الإيجابية في الشخصية المهمة لتحقيق مستوى الثقة بأنفسهم. (عطية، ٢٠١١)

فأصبح التمكين النفسي من أهم أدوات التنمية البشرية التي تصيب في رفع مستوى كفاءته الإنسانية بحيث تطلق إمكانياته وتستثمرها من أجل تطوير قدراته على الإنجاز وتحسين جودة حياته (شاهين ، ٢٠١٧، ٢). يمتاز الأفراد الذين لديهم تمكين نفسي بعدد من الخصائص أهمها: إنهم أكثر مقدرة على الاتصال بالآخرين، وهم أكثر استقلالية وإتماداً على أنفسهم، هم أكثر أنفتاحاً ونجاحاً عن غيرهم، كما أنهم لديهم أقدار عال من الكفاءة والتعبير وعلى أداء أعمالهم، كما يمتاز بالمقدرة الجيدة على توظيف الوقت واستغلاله بالشكل الأمثل، وهم أكثر مقدرة على التخطيط والتقييم .

ومن هنا يمكن تحديد المشكلة في عدة أسئلة تتمثل في:

- ١- ما مستوي التمكين النفسي لدي طلبة الجامعة؟
- ٢- ما مدى إستمراره فاعلية دراسة التمكين النفسي لدي طلبة الجامعة؟
- ٣- ما مدى استفادة طلاب الجامعة من دراسة التمكين النفسي؟

ثالثاً أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- بناء مقياس التمكين النفسي لدي طلاب الجامعة.
- ٢- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق - الثبات) لمقياس التمكين النفسي.

رابعاً : الأهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في جانبي أساسي هما:

(١) الأهمية النظرية :

- أ- تتضح أهمية الدراسة في تناولها لفئة مهمة جدا في المجتمع الطلابي وهم طلاب الجامعة، والتي تتزايد أعدادهم بطريقة ملحوظة.
- ب- ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في ندرة البحوث التي تناولت هذا النوع من البحوث، ويستند إلى عدد من الفنيات التي يمكن توظيفها في تحسين التمكين النفسي واكتساب طلاب الجامعة بعض المهارات.

- ت- عينة الدراسة الحالية هم طلبة الجامعة وما تواجههم من مشكلات نفسية وأكاديمية.
- ث- أن الاهتمام بموضوع التمكين النفسي والمتوقع أن يسهم طلبة الجامعة في تحسين وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم للذات واستقلالهم وتحسين أدائهم.
- ج- الدراسة الحالية تتناول الذكور والإناث من طلبة الجامعة وأن قياسا مستوى التمكين النفسي ليست قادرة علي فئة بعينها.

(٢) الأهمية التطبيقية :

تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية فيما يلي:

- أ- تتضح الأهمية التطبيقية من خلال إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة القائمة علي التمكين النفسي والشعور بالاستقلالية والثقة والكفاءة لدي طلبة الجامعة.
- ب- تقدم الدراسة الحالية مستوى التمكين النفسي وأبعاده (المعني والكفاءة وتقدير المصير والتأثير) الذي يمكن الاستفادة منه في البحوث والدراسات السابقة لدى الأفراد.
- ت- فتح الطريق أمام دراسات وبحوث أخرى لدراسة التمكين النفسي وتطبيقه علي المجتمع وجميع الفئات العمرية وهذا يؤدي إلى زيادة إنتاجية الطلاب بجميع مراحل التعليم داخل مجتمعهم واستثمار القدرات والإمكانات المتاحة لديهم فيما يخدم مجتمعهم.

خامسا: المفاهيم الإجرائية للدراسة:

(١) التمكين النفسي Psychological Empowerment

يعرف التمكين النفسي بأنه "البنية المعرفية التي تتضمن معتقدات الفرد عن كفاءته الشخصية، كما تشمل جهوده لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلي فهمة لواقع بيئته الاجتماعية والسياسية ووعيه بقضاياها إلهامه، والاستجابة للملاءمة لواقع هذه البيئة". (Zimmerman، 2002، 234).

وتعرف الباحثة التمكين النفسي بأنه "هو مدى قدرة الطالب علي اتخاذ القرارات وكيفية التحكم في حياته الشخصية وتميزه بإدراك السيطرة والكفاءة علي

مواجهة المشكلات التي تعوقه مع إيجاد الحلول المبتكرة لها وتوظيفها فيما يريد تنفيذه".

وتعرف الباحثة التمكين النفسي إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من مقياس التمكين النفسي. من خلال الأبعاد الأربعة الآتية:-

١- **المعني:** ويقصد بها استشعار الفرد بقيمة العمل الذي يقوم به ومعناه، ولذلك فإن المعني يتضمن التوافق بين متطلبات العمل والأدوار التي يقوم بها الفرد من جهة والاعتقادات والقيم والسلوكيات من جهة أخرى، فإذا كانت جميع هذه الاعتبارات منسجمة فإن العمل بلا شك ذو قيمة، وإذا كانت متناقضة فهذا يكرس شعور الفرد بنقص المعني أي أن الوظيفة لا معنى لها، وكثيرا ما يقول الفرد إن "الحياة لا معنى لها" عندما تكون روتينية أو عندما لا توافق عمله مع قيمة أو قدراته أو مبادئه. (فرينكل، ٢٠٠٤، ٤٧).

٢- **الكفاءة:** هي الدرجة التي يمكن للفرد أداء تلك الأنشطة بمهارة عالية عندما يقوم بالمحاولة، فالأفراد الذين يتمتعون بالكفاءة يشعرون بأنهم يجيدون المهمات التي يقومون بها ويعرفون جيدا بأنهم يمكن أن يؤديوا تلك المهمات بإتقان وأنهم بذلوا جهدا. (النواجحة، ٢٠١٦، ١٨٧)

٣- **تقرير المصير:** وهي تشير إلى الاستقلالية المسؤولة الشخصية وحرية التصرف للفرد مع إزاء النشاطات التي يتضمنها العمل الذي يقوم به. (إحسان، الحسيني ٢٠١٤، ٤٢).

٤- **التأثير:** يعني إدراك الفرد بأن له تأثيرا على القرارات والسياسات والاستراتيجيات المرتبطة بعمله، أو بمعنى آخر يمكن القول أنه يعكس الفرد بمدى قدراته على المساهمة والتأثير في النتائج والمخرجات. (السعيد،

في ضوء تلك الأبعاد، قامت الباحثة بإنشاء واستعارة بعض العبارات مع إدخال بعض التعديلات عليها بحيث تتناسب مع كل بعد، وقد انتهى هذا الإجراء إلى أن أصبح عدد عبارات كل بعد كما هي، كما تم الاعتماد على التقدير الثلاثي لكل استجابة على الوجه التالي: تنطبق دائما (تعطى ثلاث درجات)؛ تنطبق أحيانا (تعطى درجتين)؛ تنطبق نادرا (تعطى درجة واحدة). وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٣) درجة و (٩٩) درجة، حيث يشير ارتفاع الدرجة إلى ارتفاع مستوى التمكين النفسي لدى المستجيب، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى انخفاض مستوى التمكين النفسي لدى المستجيب.

سادسا: الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي:

تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التمكين النفسي وفقا لما يلي:
أولا: صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

▪ الصدق المنطقي:

يكتسب المقياس الحالي صدقه من خلال إعداده في ضوء ما أسفرت عنه الأطر النظرية والدراسات السابقة، حيث تم اختيار أبعاد ومفردات المقياس وصياغة بنوده بناء على ما تم الاطلاع عليه من أطر نظرية، نتائج دراسات سابقة، ومقاييس سابقة خاصة بمفهوم التمكين النفسي، وعليه فإن مراحل إعداد مقياس التوجه نحو الحياة الحالي تمت بما يتفق والكتابات السيكولوجية، ومن ثم فإن المقياس صادق من خلال هذا المنظور.

▪ صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم (١٥) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس على مستوى سبع جامعات في جمهورية مصر العربية، للحكم على صدق عبارات كل بعد من أبعاد مقياس التوجه نحو الحياة، وقد أجمعت اللجنة على صدق عبارات أبعاد مقياس التمكين النفسي مع إدخال بعض التعديلات الطفيفة في صياغة بعض العبارات.

❖ الصورة النهائية لمقياس التمكين النفسي:

بعد أن عرض المقياس على السادة المحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي؛ حيث بلغ عددهم (١٥) محكما، تم تعديل صياغة بعض العبارات ولم يتم حذف أي عبارة، وبالتالي عدد العبارات في الصورة النهائية وفق ما أتفق عليه المحكمون والصالحة للتطبيق (٤٠) مفردة والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عبارات كل بعد قبل وبعد التعديل

بعد التعديل	قبل التعديل
عبارات البعد الأول (المعني)	
أمتلك القدرة والالتزام الجاد في حضوري في الجامعة.	لدي التزام جاد في حضوري في الجامعة.
عبارات البعد الثاني (الكفاءة)	
أمتلك قدرات ومهارات تتال إعجاب أصدقائي .	أمتلك مهارات تتال إعجاب أصدقائي
لدي القدرة علي إدارة المشكلات التي تواجهني من غير مساعدة الآخرين.	أمتلك القدرة علي إدارة المشكلات التي تواجهني من غير مساعدة الآخرين
لدي مهارة إقناع أصدقائي	أمتلك قدرة علي إقناع أصدقائي بوجه نظري
لدي الثقة بالنفس والتصميم لأنجاز دراستي بكفاءة	أمتلك الثقة بالنفس لأنجاز دراستي بكفاءة
أشعر بالارتياح والرضا عن تقديري الدراسي	أشعر بالرضا عن تقديري الدراسي
عبارات البعد الثالث (تقرير المصير)	

عبارات البعد الرابع (التأثير)	
أستطيع التأثر علي الآخرين إيجابيا داخل الجامعة.	أستطيع التأثرعلي والذي إيجابياً .

جدول (٢)

نتائج التحكيم علي مقياس التمكين النفسي لدي طلاب الجامعة

رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	نسبة الاتفاق
١	١٤	١	%٩٠	٢١	١٥	—	%١٠٠
٢	١٥	—	%١٠٠	٢٢	١٤	١	%٩٠
٣	١٤	١	%٩٠	٢٣	١٥	—	%١٠٠
٤	١٥	—	%١٠٠	٢٤	١٣	٢	%٨٠
٥	١٣	٢	%٨٠	٢٥	١٣	٢	%٨٠
٦	١٤	١	%٩٠	٢٦	١٥	—	%١٠٠
٧	١٤	١	%٩٠	٢٧	١٤	١	%٩٠
٨	١٥	—	%١٠٠	٢٨	١٤	١	%٩٠
٩	١٤	١	%٩٠	٢٩	١٣	٢	%٨٠
١٠	١٣	٢	%٨٠	٣٠	١٥	—	%١٠٠
١١	١٤	١	%٩٠	٣١	١٣	٢	%٨٠
١٢	١٥	—	%١٠٠	٣٢	١٥	—	%١٠٠
١٣	١٣	٢	%٨٠	٣٣	١٤	١	%٩٠
١٤	١٥	—	%١٠٠	٣٤	١٥	—	%١٠٠
١٥	١٣	٢	%٨٠	٣٥	١٥	—	%١٠٠
١٦	١٤	١	%٩٠	٣٦	١٥	—	%١٠٠
١٧	١٥	—	%١٠٠	٣٧	١٤	١	%٩٠
١٨	١٥	—	%١٠٠	٣٨	١٣	٢	%٨٠
١٩	١٣	٢	%٨٠	٣٩	١٣	٢	%٨٠
٢٠	١٤	١	%٩٠	٤٠	١٥	—	%١٠٠

وبالنظر إلي الجدول (٢) لم تقل مفردة واحدة عن (٨٠%)؛ مما يكون له أثر إيجابي علي تمتع المقياس بصدق عال من السادة المحكمين .
ومن هنا تكون أعلي درجة كليه يحصل عليها الطالب هي (١٢٠) ، وأدني درجة هي (٤٠) ، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلي مستوي للتمكين النفسي ، في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوي منخفض للتمكين النفسي .
ويوضح الجدول (٣) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية .

جدول (٣)

أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية

م	مسمي البعد	العبارات	مجموع عبارات البعد
١	المعني	١٠-١	١٠
٢	الكفاءة	٢٠-١١	١٠
٣	تقريرالمصير	٣٠-٢١	١٠
٤	التأثير	٤٠-٣١	١٠
	إجمالي عبارات المقياس		٤٠

طريقة تصحيح المقياس :

حددت الباحثة طريقة الأستجابة علي المقياس بالأختيار من ثلاث أستجابات (دائماً ، أحياناً ، نادراً) علي أن تكون تقدير الأستجابات (٣ ، ٢ ، ١) علي الترتيب ، وبذلك تكون الدرجة القصوي (١٢٠) ، كما تكون أقل درجة (٤٠) ، وتدل الدرجة المرتفعة علي أرتفاع مستوي التمكين النفسي ، وتدل الدرجة المنخفضة علي إنخفاض مستوي التمكين النفسي .

جدول (٤)

العبارات قبل وبعد التعديل في مقياس التمكين النفسي. عبارات المقياس قبل التحكيم وبعد التحكيم .

م	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل
١	تمثل الجامعة بالنسبة لي قيمة كبيرة .	تمثل الجامعة بالنسبة لي قيمة كبيرة .
٢	أستطيع أقناع والدي بوجهة نظري .	أستطيع أقناع والدي في وجهة نظري
٣	أفتخر بمهامي كطالب جامعي .	أفتخر بمهامي كطالب جامعي .
٤	لدي إلتزام جاد في حضوري في الجامعة .	أمتلك القدرة والالتزام الجاد في حضوري في الجامعة .
٥	أستطيع مواجهة التحديات في الجامعة .	أستطيع مواجهة التحديات في الجامعة .
٦	أوظف خبراتي السابقة في الاستفادة في تخصصي الدراسي .	أوظف خبراتي السابقة في الاستفادة في تخصصي الدراسي .
٧	أتأثر بأصدقائي المحيطين في الجامعة .	أتأثر بأصدقائي المحيطين في الجامعة .
٨	أشارك في الأنشطة الجامعية .	أشارك في الأنشطة الجامعية .
٩	أذهب الجامعة عن قناعة .	أذهب الجامعة عن أفتان .
١٠	تلقي أفكارى رضا وتأييد من أصدقائى فى الجامعة.	تلقي أفكارى رضا وتأييد من أصدقائى فى الجامعة.

م	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل
١١		أشعر بأننى متمكن فى مجال تخصص

	أشعر بأنني متمكن في مجال تخصصي	
أمتلك قدرات ومهارات تتال إعجاب أصدقائي.	أمتلك مهارات تتال إعجاب أصدقائي	١٢
لدي القدرة علي إدارة المشكلات التي تواجهني من غير مساعدة الآخرين	أمتلك القدرة علي إدارة المشكلات التي تواجهني من غير مساعدة الآخرين .	١٣
لدي مهارة إقناع أصدقائي.	أمتلك قدرة علي إقناع أصدقائي بوجه نظري	١٤
لدي ثقة عالية بالنفس تساعدني في أنجازمهامي الجامعي بفاعلية	أمتلك ثقة عالية بالنفس تساعدني في أنجازمهامي الجامعية.	١٥
لدي القدرة في تحقيق أهدافي الجامعية	أمتلك القدرة في تحقيق أهدافي الجامعية	١٦
لدي الثقة بالنفس والتصميم لأنجازدراستي بكفاءة	أمتلك الثقة بالنفس لأنجازدراستي بكفاءة	١٧
يشهد لي زملائي بقدرتي علي تحدي المشكلات التي تواجهني في الجامعة	يشهد لي زملائي بقدرتي علي تحدي المشكلات التي تواجهني في الجامعة.	١٨
لدي القدرة على إدارة وقتي في الجامعة	أمتلك القدرة علي إدارة وقتي في الجامعة.	١٩
أشعر بالارتياح والرضا عن تقديري الدراسي.	أشعر بالرضا عن تقديري الدراسي .	٢٠

م	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل
---	----------------------	----------------------

أمتك القدرة علي إيجاد الحلول لحل المشكلات في دراستي .	أمتك القدرة علي إيجاد الحلول المناسبة لحل المشكلات في دراستي	٢١
أنجز المهام الجامعي بكل جدية	أنجز المهام الجامعي بكل جدية	٢٢
لدي القدرة علي إدارة وقتي للدراسة في الجامعة	لدي القدرة علي إدارة وقتي للدراسة في الجامعة	٢٣
أخذ الرأي الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن قناعاتي فيه داخل قاعة المحاضرات .	أخذ الرأي الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن قناعاتي فيه داخل قاعة المحاضرات	٢٤
أعبر عن مشاعري بصراحة ووضوح في جامعتي	أعبر عن مشاعري بصراحة ووضوح في جامعتي	٢٥
يعتمد الآخرون علي في جامعتي	يعتمد الآخرون علي في جامعتي	٢٦
أقدم أدلة علمية في الموضوعات التي أناقشها مع أصدقائي .	أقدم أدلة علمية في الموضوعات التي أناقشها مع أصدقائي .	٢٧
أشعر بضرورة الالتزام بما تطلبه إدارة الجامعة إذا كانني صالح العملية التعليمية	أشعر بضرورة الالتزام بما تطلبه إدارة الجامعة إذا كان في صالح العملية التعليمية.	٢٨
لدي مهارات دراسية تختلف عن الآخرين.	لدي مهارات دراسية تختلف عن الآخرين.	٢٩
أشعر بنوع من التقدير والود من أستاذي في الجامعة.	أشعر بنوع من التقدير والود من أستاذي في الجامعة .	٣٠

م	العبارات بعد التعديل	العبارات قبل التعديل
---	----------------------	----------------------

٣١	يمكنني تقديم حلول مبدعة ومبتكرة لمشاكل أصدقائي في الجامعة	يمكنني تقديم حلول مبدعة ومبتكرة لمشاكل أصدقائي في الجامعة
٣٢	أستطيع التأثير علي الآخرين بسهولة في الجامعة	أستطيع التأثير في الآخرين بسهولة في الجامعة
٣٣	أشعر أن المساعدة التي أقدمها لأصدقائي تخففا من أعبائهم داخل الجامعة	أشعر أن المساعدة التي أقدمها لأصدقائي تخففا من أعبائهم داخل الجامعة
٣٤	أساعد الآخرين بكل ود	أساعد الآخرين بكل ود
٣٥	أستطيع التأثير علي الآخرين إيجابيا داخل الجامعة	أستطيع التأثير علي والدي إيجابيا
٣٦	أستطيع تقييم المهام التي أنفذها بنجاح	أستطيع تقييم المهام التي أنفذها بنجاح .
٣٧	لا أتأخر في تقديم يد العون . لتطوير أصدقائي وجامعتي .	لا أتأخر في تقديم يد العون . لتطوير أصدقائي وجامعتي
٣٨	أستطيع التأثير علي أصدقائي بما يخص المهام الجامعية	أستطيع التأثير علي أصدقائي بما يخص المهام الجامعية .
٣٩	لدي مهارات دراسية تختلف عن الآخرين.	لدي مهارات دراسية تختلف عن الآخرين.
٤٠	لدي رؤية في إنجاز المهمة بدقة وسهولة.	لدي رؤية في إنجاز المهمة بدقة وسهولة.

سابعا: خطوات إعداد المقياس:

١-مراجعة العديد من البحوث المقترحة التي صممت لطلاب الجامعة، والدراسات السابقة التي تناولت برنامج التمكين النفسي بغرض الاستفادة من هذه الدراسات في وضع خطوات الدراسة، وأسسها، وأهدافه، وكيفية بنائه.

- ٢- الاستفادة من التراث النظري والدراسات السابقة في تحديد أبعاد التمكين النفسي من أجل تركيز على هذه الأبعاد والوقوف على تحسين التمكين النفسي لدى هؤلاء الطلاب الجامعة، ويعتبر تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى في بناء خطة سليمة، وفي ضوء هذه الخطة تبني عبارات المقياس.
- ٣- صدق المحكمين يعتبر صدق المحك من أهم من يشير إلى أن المقياس يصلح لقياس الأدوات المستخدمة لطلاب الجامعة.

ثامنا: الأسس التي يقوم عليها الدراسة:

١- الأسس العامة:

- أ- أساسا عاما يعتمد على الأنشطة والتدريب مدعما بالدراسات العلمية، والنظريات وبعض الإستراتيجيات الناجحة في التدريب.
- ب- إعداد عبارات بصورة متناسقة بحيث كل عبارة تبني على ما قبلها مع مراعاة التسلسل المنطقي.

٢- الأسس الخلقية:

- أ- مراعاة الباحثة أخلاقيات البحث العملي عند تطبيق المقياس على طلاب الجامعة، وعند تطبيق مقياس الدراسة وهي تحمل المسؤولية والكفاءة في العمل، والالتزام بالمعايير، والاحتفاظ بسرية المعلومات وإقامة علاقة مهنية صحية.

٣- الأسس الاجتماعية:

يعتمد البرنامج على بعض الأسس الاجتماعية التي تتمثل في:

- أ- تحسين مستوى وعي طلاب الجامعة بأنفسهم وقدرتهم على التغيير وأهمية دورهم كركن أساسي في المجتمع.
- ب- إقامة علاقة تفاعلية بين طلاب الجامعة وبين الآخرين مع زيادة ثقتهم بأنفسهم.

٣- الأسس التربوية:

- أ- أن يكون عبارات المقياس القائم مناسب لطلاب الجامعة.
- ب- أن تكون الألفاظ المستخدمة في المقياس تتميز بدقة والوضوح.
- ت- التنوع في الجمل المستخدمة.

ث- العمل على جذب الطلاب على الإجابة على المقياس من خلال كافة الطرق الممكنة.

ثامنا: الأسلوب المستخدم:

استخدمت الباحثة أسلوب السيكمترى في الإجابة، لما فيه من مصدقة وعدم التخمين بين الباحث والطالب.

تاسعا: الفئة المستهدفة:

- العينة: تطبق الدراسة الحالية علي عينه قوامها (٢٣٠) طالبا وطالبة .
- العمر الزمني: تتراوح أعمارهم من (١٩-٢٢) سنة.
- المكان: تطبيق المقياس في صورة فردية علي عينة طلاب جامعة الفيوم_كلية التربية .

عاشرا: نتائج البحث:-

أولا: الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس التمكين النفسي (ن = ٢٣٠)

التأثير		تقرير المصير		الكفاءة		المعنى	
معامل الارتباط	م						
**٠.٤٠٥	١	**٠.٤٧١	١	**٠.٣٩٥	١	**٠.٥١٤	١
**٠.٦٢٥	٢	**٠.٥١٤	٢	**٠.٥٤٢	٢	**٠.٥٥١	٢
**٠.٤٤١	٣	**٠.٦٠٠	٣	**٠.٦٣٢	٣	**٠.٦٣٢	٣
**٠.٥٧١	٤	**٠.٥٤٢	٤	**٠.٥٨٧	٤	**٠.٥١٤	٤

التأثير		تقرير المصير		الكفاءة		المعنى	
معامل الارتباط	م						
**٠.٥٩٧	٥	**٠.٣٩١	٥	**٠.٤٥٢	٥	**٠.٥٥١	٥
**٠.٥١٤	٦	**٠.٥١٩	٦	**٠.٥٥١	٦	**٠.٤٧٤	٦
**٠.٥٥١	٧	**٠.٤٧١	٧	**٠.٥٩٨	٧	**٠.٥٠٨	٧
**٠.٦٣٢	٨	**٠.٥٣١	٨	**٠.٥٧١	٨	**٠.٤٦٣	٨
**٠.٥٤١	٩	**٠.٦١٧	٩	**٠.٤٦٤	٩	**٠.٤٧١	٩
**٠.٤٢٦	١٠	**٠.٣٥٧	١٠	**٠.٤٦٥	١٠	**٠.٦٢٥	١٠

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (١) أن كل مفردات مقياس التمكين النفسي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد التمكين النفسي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

مصفوفة ارتباطات مقياس التمكين النفسي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	المعنى	-				
٢	الكفاءة	**٠.٦٢٩	-			
٣	تقرير المصير	**٠.٥٤١	**٠.٦٩٥	-		
٤	التأثير	**٠.٥٨٧	**٠.٥٧٤	**٠.٥٥١	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٩٧	**٠.٦٦٢	**٠.٦٠٣	**٠.٦٢٨	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٦) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

ثانياً: صدق المقياس:

١- صدق البناء باستخدام التحليل العاملي:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس التمكين النفسي وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد وقد أعمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل.

١- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

٣- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية:

- أ- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي ينتمي له (٠.٣٠) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.
ب- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من (٠.٣٠) على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى ويفارق (٠.١٠) على الأقل عن أي عامل آخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالتالي: تشبعات صفرية (أقل من ± 0.30)، تشبعات متوسطة (± 0.30 - أقل من ± 0.40)، تشبعات عالية (± 0.40 - أقل من ± 0.50)، تشبعات كبرى (± 0.50 فأعلى) كما يتضح من جدول (٧).

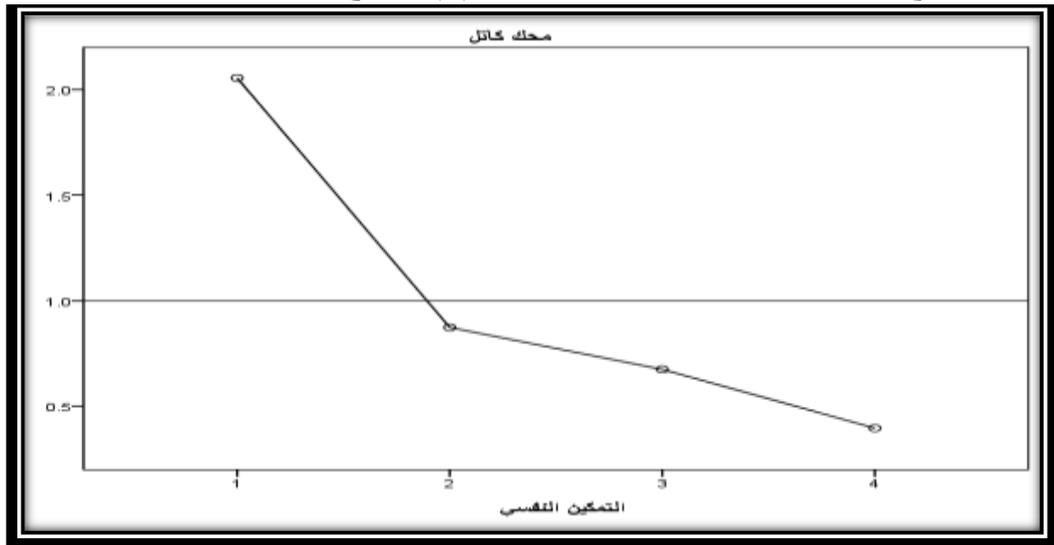
جدول (٧)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٤ × ٤) لمقياس التمكين النفسي

م	الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشبوع
١	المعنى	٠.٦٩١	٠.٧٧٨
٢	الكفاءة	٠.٨٦٢	٠.٧٣٩
٣	تقرير المصير	٠.٧٠٣	٠.٧١٢

م	الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشبوع
٤	التأثير	٠.٧٦٥	٠.٧٤٣
	الجذر الكامن	٢.٩٧٢	
	نسبة التباين	٧٤.٣٠٠	

تستخلص الباحثة من جدول (٧) تشبع أبعاد مقياس التمكين النفسي على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٧٤.٣٠٠)، والجذر الكامن (٢.٩٧٢) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر مما يعني أنّ هذه المجموعات التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو مقياس التمكين النفسي الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشكل (١) يوضح محك كاتل:



شكل (١)

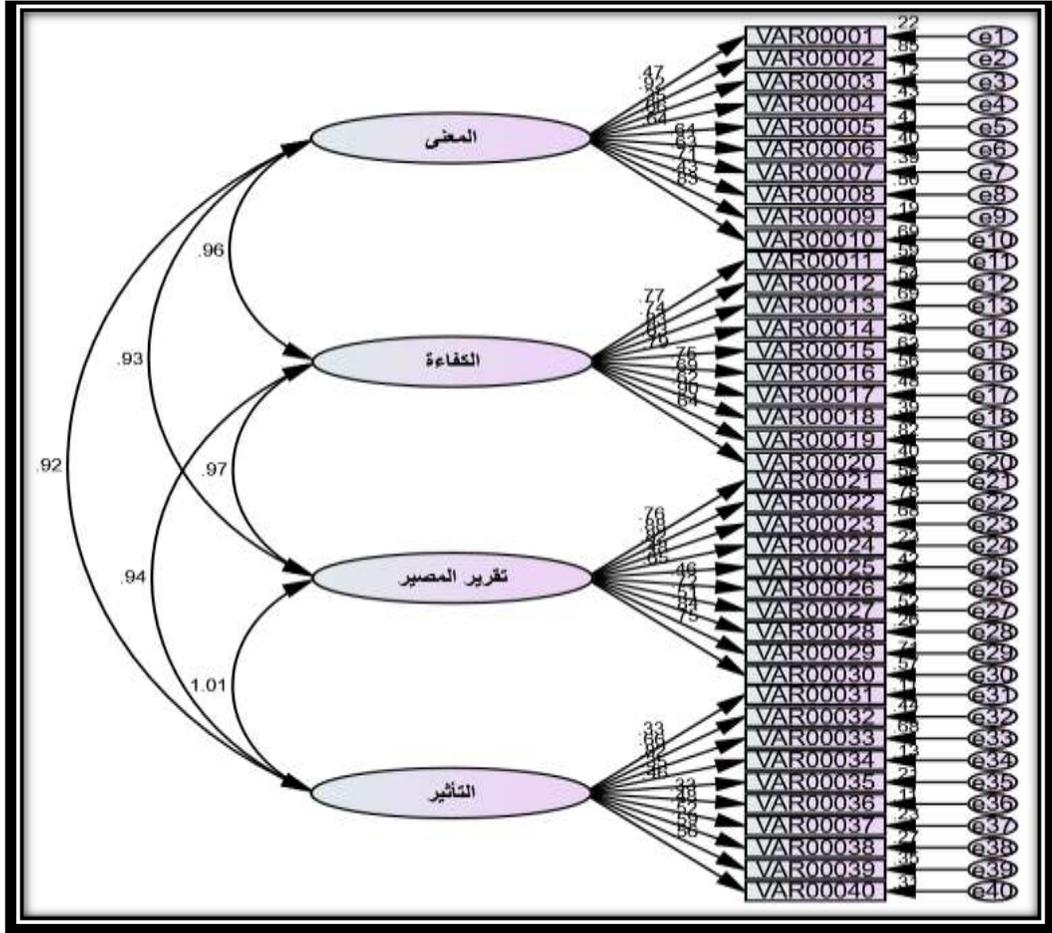
التمثيل البياني للجذر الكامن للعوامل المكونة لمقياس التمكين النفسي

يتضح من الرسم البياني Scree Plot أن عامل واحد يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح وهذا يعتبر معياراً آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- صدق البناء باستخدام التحليل العاملي (التوكيدي):

وهي حساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS 26)، وذلك

للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس التمكين النفسي تنتظم حول أربعة عوامل كامنة كما هو موضح بالشكل (٢):



شكل (٢)

نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس التمكين النفسي

وقد حظي نموذج العوامل الكامنة لمقياس التمكين النفسي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة (مربع كاي = ١٤١٣.٧١١) ودرجة حرية = (٧٣٤) ومؤشر رمسي $RMSEA = 0.091$ وهذا يدل إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة وجدول (٤) يوضح معاملات المسار المعيارية وقيمة (ت) للمتغيرات ويوضح الجدول (٤) التالي: نتائج التحليل العملي التوكيدي لعبارات مقياس التمكين النفسي:

جدول (٨)

ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لعبارات مقياس التمكين النفسي

القيم "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	التشعب بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
** ٦.٨٩٢	٠.٢٢	٠.٤٧	١	المعنى
** ٤.٨٩٤	٠.٨٥	٠.٩٢	٢	
** ٦.٩٤٩	٠.١٢	٠.٣٥	٣	
** ٦.٧٠٣	٠.٤٣	٠.٦٦	٤	
** ٦.٧٠١	٠.٤٢	٠.٦٤	٥	
** ٦.٧٤٥	٠.٤٠	٠.٦٤	٦	
** ٦.٧٤٨	٠.٣٩	٠.٦٣	٧	
** ٦.٦٣١	٠.٥٠	٠.٧١	٨	
** ٦.٩٠١	٠.١٩	٠.٤٣	٩	
** ٦.٠٤٦	٠.٦٩	٠.٨٣	١٠	
** ٦.٦٣٦	٠.٥٩	٠.٧٧	١١	الكفاءة
** ٦.٦٩٥	٠.٥٤	٠.٧٤	١٢	
** ٦.٤٠٣	٠.٦٩	٠.٨٣	١٣	
** ٦.٨٢٩	٠.٣٩	٠.٦٣	١٤	
** ٦.٥٦١	٠.٦٣	٠.٧٩	١٥	
** ٦.٦٥٦	٠.٥٦	٠.٧٥	١٦	

قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن الواحد	العوامل المشاهدة	العامل الكامن
**٦.٧٥٣	٠.٤٨	٠.٦٩	١٧	
**٦.٨٢٦	٠.٣٩	٠.٦٣	١٨	
**٥.٧٩٣	٠.٨٢	٠.٩٠	١٩	
**٦.٨٢٥	٠.٤٠	٠.٦٤	٢٠	
**٦.٦٢٤	٠.٥٩	٠.٧٧	٢١	تقرير المصير
**٦.١٥٠	٠.٧٨	٠.٨٩	٢٢	
**٦.٥٢٩	٠.٦٨	٠.٨٢	٢٣	
**٦.٩٢٨	٠.٢٣	٠.٤٨	٢٤	
**٦.٨٤٣	٠.٤٢	٠.٦٥	٢٥	
**٦.٩٤٢	٠.٢١	٠.٤٦	٢٦	
**٦.٦٧٨	٠.٥٢	٠.٧٢	٢٧	
**٦.٩٠٤	٠.٢٦	٠.٥١	٢٨	
**٦.٤٠٢	٠.٧١	٠.٨٤	٢٩	
**٦.٦٦٩	٠.٥٧	٠.٧٦	٣٠	
**٦.٩٥٩	٠.١١	٠.٣٣	٣١	التأثير
**٦.٧٣٠	٠.٤٤	٠.٦٦	٣٢	
**٦.٣٥٣	٠.٦٨	٠.٨٢	٣٣	
**٦.٩١٨	٠.١٣	٠.٣٦	٣٤	

العام الكامن	العوامل المشاهدة	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية
	٣٥	٠.٤٦	٠.٢١	**٦.٨٦٥
	٣٦	٠.٣٣	٠.١١	**٦.٩١٩
	٣٧	٠.٤٩	٠.٢٤	**٦.٨٠٦
	٣٨	٠.٥٢	٠.٢٧	**٦.٧٦٤
	٣٩	٠.٥٩	٠.٣٥	**٦.٧٦٤
	٤٠	٠.٥٦	٠.٣١	**٦.٨٥٢

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٨) أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق الأربعة (التشعبات بالعوامل الكامنة الأربعة) دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع العبارات المشاهدة لمقياس التمكين النفسي، ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن التمكين النفسي عبارة عن أربعة عوامل كامنة تنتظم حولها العوامل الفرعية الـ (٤٠) المشاهدة لها.

ثالثاً: ثبات المقياس:

١- طريقة ألفا - كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس التمكين النفسي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، ويبين جدول (٩) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ:

جدول (٩)

قيم ثبات مقياس التمكين النفسي باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ

م	الأبعاد	ألفا لكرونباخ
١	المعنى	٠.٧٥٠
٢	الكفاءة	٠.٨٠٢

م	الأبعاد	ألفا لكرونباخ
٣	تقرير المصير	٠.٧٨٧
٤	التأثير	٠.٧٢٥
	الدرجة الكلية	٠.٨١٥

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات مقبولة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت على (٢٣٠) طالباً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

مُعاملات ثبات مقياس التمكين النفسي بطريقة التجزئة النصفية

م	الأبعاد	سبيرمان - براون	جتمان
١	المعنى	٠.٨٥٤	٠.٨١٦
٢	الكفاءة	٠.٨٨٥	٠.٨٤٢
٣	تقرير المصير	٠.٨٤٨	٠.٨٠٩
٤	التأثير	٠.٨١٨	٠.٧٨٢
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٢	٠.٨١٩

يتضح من جدول (١٠) أنّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون مقارنة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتمكين النفسي.

▪ الخطوات الإجرائية الدراسة:

في إطار القيام بالجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:-

تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها.

- ✓ تم إعداد أدوات الدراسة التي سبق وصفها ووصف خطوات بنائها، ومن ثم قامت الباحثة بدراسة استطلاعية؛ للتأكد من وصول تلك الأدوات إلى مستوى من الصدق والثبات يسمح باستخدامها في التطبيق النهائي للدراسة.
- ✓ تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية إلكترونية .
- ✓ تم تصحيح الاستمارات وفقا لمفتاح تصحيح كل أداة من أدوات الدراسة.
- ✓ تم عمل المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الاستطلاعية؛ للتأكد من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة، وقد تبين وصول الأدوات إلى مستوى من الصدق والثبات يسمح باستخدامها في التطبيق النهائي للدراسة.
- ✓ تم تطبيق أدوات الدراسة السيكومترية على العينة الأساسية للدراسة، وذلك في جلسات جماعية، وبعد الانتهاء من التطبيق قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وفقا لمفتاح التصحيح الخاص بكل أداة من الأدوات.
- ✓ تم عمل المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الأساسية، وذلك لاستخلاص النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية التي تم الإشارة إليها سابقا .
- ✓ مناقشة ما أسفرت عنه النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة والبحوث والدراسات السابقة.

■ الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، باستخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من صدق وثبات الأدوات السيكومترية المستخدمة في الدراسة ولإستخراج النتائج والتحقق من صحة الفروض؛ حيث أجريت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة إختصاراً (SPSS)، هذا وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة متمثلة في الآتي:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. اختبار "ت" T-

.TEST

٢- معامل الارتباط بيرسون Person.

٣- معامل الثبات ألفا كرونباخ.

▪ دراسات وبحوث مقترحة:

أثار ما جاء في الدراسة الحالية من عرض للإطار النظري، وتحليل للدراسات السابقة ذات الصلة، فضلا عن نتائج الدراسة الحالية العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجراء بعض الدراسات للإجابة عنها، وفيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث التي ترى إمكانية إجرائها في المستقبل:

(١) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات اليقظة العقلية لتحسين التمكين النفسي وأثر في طلاب الجامعة.

(٢) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة.

(٣) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الترويحية لتحسين أبعاد التمكين النفسي وأثره في الصمود النفسي لدي طلاب الجامعة

المراجع العربية والأجنبية :-

أولاً: المراجع العربية :

- ❖ إحسان، الحسيني، إحسان دهش جلاب، كمال كاظم الحسيني. (٢٠١٣). إدارة التمكين والاندماج، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى التمكين النفسي في تحسين الرضا الحياتي والأمل لدى الطلبة في المرحلة المتوسطة من ذوي الأسر المفككة في محافظة الكرك، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٤ (٤). ١٤٩-١٦٤.
- ❖ السعيد، جوال محمد السعيد. (٢٠١٥). التمكين النفسي وأثره علي تنمية السلوك الإبداعي في المؤسسة الاقتصادية، قسم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (٤٨٩).
- ❖ أبو زيد، رياض أبي زيد. (٢٠١٠). أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٤ (٢)، ٤٩٤-٥١٩.
- ❖ النواجحة، زهيرعبدالحميد النواجحة. (٢٠١٦). التمكين النفسي والتوجه الحياتي لدي عينة من معلمي المرحلة الأساسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. جامعة القدس المفتوحة، ١٥ (٤)، ٢٨٣-٣١٦.

- ❖ شاهين، إيمان فوزي شاهين. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي مختصر قصير المدى قائم على اكتشاف المنفعة وتحديد الأهداف في تنمية التمكين النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (٥٢). ١-٥٩.
- ❖ فرانكل، فيكتور إيميل فرانكل. (٢٠٠٤). إدارة المعني: أسس وتطبيقات العلاج بالمعني، ترجمة إيمان فوزي شاهين، القاهرة، دار زهراء الشرق.
- ❖ كفاقي، سالم، علاء الدين كفاقي، سهير سالم. (٢٠٠٨). اتجاهات حديثة في قياس التمكين النفسي. مؤتمر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة، يونية ٢٠٠٨. جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Benada ,N. & Chowdhry , R. (2017) : A correlation study of happiness ,resilience and mindfulness among nursing studend . Indian Journal of positive Psychology ,8(2) , 105– 107.
- Edralin. D.M ;Tibon.M.V.& Tugas. .F.C .(2015), Initiating women Empowerment and Youth Development through Involvement in Non – Formal Education in Three Selected Parishes; An Action Research On Poverty Alleviation DLSU Business& Economics Review . 24(2): 108 –12.
- Martin,A.J.& Marsh, H.W.(2006). Academic resilience and its Psychological and educational construct Validity Approach psychology in the School, Vol . 43, No.3pp 267– 281.
- Snape , J . & Miller , D. J . (2008) . A challenge of living ? Understanding the psychology – social processes of the child during primary– secondary transition through resilience and self esteem theories , Educational psychology Review ,20, 217– 236
- Spreitzer,G.(1995).psychological Empowerment in Measurement , and Validation . Academy of Management Journal , Vol.38,No.5,PP.1442–1465
- Tengland , Per– Anders . (2008) . Empowerment :A Conceptual Discussion . Health Care Anal . Vol . 16:77–96
- Zimmerman,B.,Cleary, T(2006). Adolescents' Development– Of Personal Agency. In Pajares, F.and Urdan, T(Eds), Self Efficacy Beliefs of Adolescent. Greenwich, CT:Information Age.